وتنصب الاسما في التعجب نصب المفاعيل
فلا تعي بقول ما احسن زيدا اذا خلاف
احب سبقة حين شبها التعجب الفعا
ل لحدث في النفس عند الشعور با
مر خفي سببه مرجع عن نظيره وبهذا
يقال اذا ظهر السبب بطل التعجب وله صيغ
كثيرة دالة عليه فمنها ما هو بالفرنسية نحو
شيء ان الله ان المعرض لا يتعشى من ما هو
بالعربية مما افعله وافعل به وهاتان الصيغتا
الصيغتان التي يتعجبون عليهما في هذا
الباب لاطراد الاتيان لهما في كل مقتضى
لتعجب منه فاذا اردت انشا فعل التعجب
به على وزن افعل بعد ما مبتدا بها ثم جي با
لمتعجب منه فعله منصوبا نصب المفعول به
ولا تستغرب ذلك او جيه على وزن افعل ثم
جي بالمتعجب منه فعله مجرورا بالبا مثال الا
ول نحو ما احسن زيدا فما مبتدا اعني شي
وابتدي به لتضمنه معنى التعجب واحسن فعل
ماض بدليل اتصال نون الوقاية به وا
فاعله ضمير ما وزيدا مفعول به والجملة
خبر المبتدا والهمزة في افعل للصيرورة
والتقدير شي يصير احسن زيد اي صيره
حسنا ومثال الثاني بما احسن زيد فاحسن
لفظا الامر ومعناه الخبر وبزيد فاعله و

ذلك قوله لا احد ولا اقوة جاز ذلك في جملة
التركيب خمسة اوجه وذلك لانه يجوز في النكر
ة الاولى وجهان الفتح والرفع فان فتحتها
جاز ذلك في الثانية ثلاثة اوجه الفتح والرفع
والنصب وان رفعتها فتحتها قلت في الثانية
وجهان الرفع والفتح وبمنزلة النصب وان رفعت
فتحتها فتقول انه يجوز رفع الاسمين على
انهما عاملا عمل ليس وفتحهما على انهما
عملا عمل ان وفتح الاول ورفع الثاني وبالعكس
وفتح الاول ونصب الثاني على جعل لا الثانية
زائدة وعطف الاسم بعدها على محل اسم لا
قبلها وهذه الاوجه الخمسة مستفادة من
سلامة اما رفعهما فمستفاد من النصب
الاول واما النصب فمن الثاني اذا المغايرة تصد
ق بها غاية ما فيه اطلاق النصب بمعنى الفتح
تارة وعلى ما يجب به تنوين تارة اخرى ويوجد
في بعض النسخ وان شا فانصبهما
جميعا ولا تخف زيادة لا تفريقا وهذه
الا لا تحتاج اليه لاستغنائه عنه بما قبله بل يلزم
عليه التكرار وان يكون رفع الاسمين مشكوكا
عنه بما قبله بل يلزم عليه التكرار واما اذا لم
يتكرر الاسم النكرة مثل لا رجل وامراة
جب فتح الاول وجاز في الثاني فيه الرفع
والنصب

باب التعجب

وتنصب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)